

درجة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي واستراتيجيات المدارس في مواجهتها من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق

The degree of prevalence of negative behaviors among secondary school students after returning to face-to-face education and schools' strategies for reducing them from the teachers' point of view in the Mafraq Education Directorate

✍ Alshdaifat Najah Saleh, The Ministry of Education, najahqasim2020@gmail.com, JORDANIE

تاريخ الإرسال: 2024-01-30 تاريخ القبول: 2024-03-01 تاريخ النشر: 2025-03-25

Abstract

ملخص

The study aimed to identify the prevalence rate of negative behaviors among secondary school students after returning to face-to-face education and schools' strategies for reducing them from the teachers' point of view in the Mafraq Education Directorate. The study used the analytical-descriptive approach where data was collected by the questionnaire on a sample consisting of (550) male and female teachers.

The results showed that the prevalence of negative behaviors (aggression, bullying, and academic boredom) is high among secondary school students. Aggression was the most prevalent, followed by bullying and then academic boredom. The results presented that there were statistically significant differences in the degree of prevalence of negative behaviors among school students from the point of view of teachers due to gender in the two dimensions of aggression and bullying, and both dimensions were in favor of males, while there were no statistically significant differences in the dimension of academic boredom. Finally, the results also indicated that the study sample highly validates that the school applies a set of strategies to reduce negative behaviors.

Keywords: strategy, negative behaviors, secondary school students, face-to-face teaching

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي واستراتيجيات المدارس في مواجهتها من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (550) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن درجة انتشار السلوكيات السلبية (العدوان، التنمر، الملل الأكاديمي) مرتفعة بين طلبة المدارس الثانوية، وجاء سلوك العدوان في المرتبة الأولى، ثم سلوك التنمر في المرتبة الثانية، ثم الملل الأكاديمي في المرتبة الأخيرة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين تعزى للجنس في بعدي العدوان والتنمر، وكان في كلا البعدين لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الملل الأكاديمي، وأخيراً أظهرت النتائج أن المدرسة تتخذ مجموعة من الاستراتيجيات للحد من السلوكيات السلبية بدرجة موافقة مرتفعة من عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، السلوكيات السلبية، طلبة المدارس الثانوية، التعليم الوجاهي.

مقدمة :

في الثاني عشر من مارس في عام 2020م، وفي اليوم التالي لإعلان منظمة الصحة العالمية (WHO) انتشار وباء كورونا باعتباره وباءً، حيث قامت العديد من الدول حول العالم بإغلاق أجزاء كبيرة من المجتمع في محاولة للحد من انتشار فيروس كورونا. وتمت الإشارة إلى الإغلاق باعتباره الإجراء الأكثر صرامة الذي تم تنفيذه على مستوى العالم، وشملت الإجراءات التي تم اتخاذها لوائح العزل والحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي الشامل، والإغلاق التام للمدارس والمكاتب والخدمات العامة، والأنشطة الترفيهية (Forsberg & Thorvaldsen, 2022)، وأدى الإغلاق إلى ظهور مخاوف بشأن الآثار التي ستركبها الحجر الصحي على رفاهية الأطفال والمراهقين، وعلى نوعية الحياة، والعواقب المحتملة على الصحة العقلية لدى الأفراد، وشارك الباحثون في جميع أنحاء العالم في عمل شامل لتوثيق الآثار السلبية المتوقعة لهذا الحظر (Goncalves, et al., 2020; Hafstad, Sætren, Wentzel-Larsen, & Augusti, 2021)، وأظهرت العديد من الدراسات مشروعية تلك المخاوف.

تعد المدرسة مؤسسة تربوية قام المجتمع بتوكيلها لحفظ ثقافته من خلال عملية التربية والتعليم، وتربية الأبناء على السلوك القويم والقيم والمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة ذلك المجتمع، لهذا فإن مسؤولية المدرسة تجاه المجتمع وأفراده كبيرة جداً، ورغم أهمية هذه الرسالة إلا أن المدرسة قد تصطدم في الكثير من الأحيان سلوكيات سلبية غير مقبولة تصدر عن بعض الطلبة، والتي قد تهدد النظام التربوي في المدرسة بشكل كبير، وينعكس أثر سلوك هذه الفئة من الطلبة على استقرار وأمن الطلبة والعملية التدريسية والأمن المدرسي الذي يستحق أن يتم توفيره لكل طالب من الطلبة (باهي وبوصلاح، 2022).

إن من الأدوار الأساسية للمدرسة هي الحفاظ على صحة الطالب، وتشمل صحة الطالب الصحة الجسدية الرفاهية العاطفية والنفسية والاجتماعية، لأنها تؤثر على طريقة تفكيره وشعوره وتصرفه، كما أنها تساعد في تحديد كيفية تعامل الفرد مع التوتر، والتواصل مع الآخرين. إضافة إلى أن الصحة العقلية مهمة في كل مرحلة من مراحل الحياة من الطفولة والمراهقة حتى مرحلة البلوغ، لهذه فإنه يتم إعطاء الأولوية لثلاثة مكونات حرجية ومترابطة للصحة العقلية في المدارس، هي: المكونات الاجتماعية (كيف تتواصل مع الآخرين)، والعاطفية (كيف يشعر)، والسلوكية (كيف يتصرف) لدعم وتعزيز الرفاهية عند الطلبة (Chafouleas, 2020). لقد أشار القانون الدولي لحقوق الإنسان، أنه يجب منح جميع الطلاب الحق في أن يكونوا آمنين في المدرسة وألا يتعرضوا للعذوان والإيذاء (Olweus & Limber, 2010).

إن المرحلة الثانوية تمثل مرحلة للنمو المتكامل لشخصية الطالب، ويتم الوفاء بمتطلبات هذه المرحلة من خلال إشباع حاجات الطلاب، وتزويدهم بالقدر اللازم من القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات، وتلبية متطلبات تحقيق ذواتهم، وإتباع السلوك السوي في تعاملهم مع أنفسهم ومع الآخرين في نطاق البيئة المدرسية والأسرية (الربيعي، 2016).

لقد بدأ انتشار السلوكيات السلبية أمر يورق كافة التربويين العاملين في المدارس، خصوصاً أنها بدأت تزداد بشكل ملحوظ بعد عودة الطلبة إلى التعليم الوجاهي، إذ أظهرت بيانات فيدرالية في الولايات المتحدة أن مديراً من كل ثلاث مدراء في المدارس لاحظوا ارتفاعاً طفيفاً في معارك الطلاب أو الهجمات الجسدية في العام الدراسي الماضي، والتي اعتقدوا أنها ناجمة عن وباء كورونا وتأثيراته المستمرة، إضافة إلى أن أكثر من نصف مدراء المدارس ابغوا عن زيادة في الاضطرابات الصفية بسبب سوء سلوك الطلاب لنفس السبب، حيث أظهرت البيانات التي تم جمعها في استطلاعات من (850) من مدراء المدارس العامة، أن العديد من المدارس شهدت تصاعد التوترات في العام الماضي بعد أن عاد الطلاب في جميع أنحاء البلاد إلى التعليم الوجاهي، الأمر الذي شكل تحديات سلوكية بالنسبة للمعلمين وأصبح سمة مميزة للعام الدراسي، حيث بذلوا جهوداً كبيرة ومعقدة لإعادة بناء المجتمعات المدرسية وإعادة الطلاب إلى المسار الصحيح أكاديمياً (Belsha, 2022).

وهذا يؤكد ما توصلت إليها العديد من الدراسات بأن هناك آثار سلبية ما زالت قائمة لوباء كورونا على الصحة العقلية على الأفراد خصوصاً في الناحية النفسية الاجتماعية (Wang et al, 2020; Ma et al., Obregón-Cuesta, Mínguez-Mínguez,)، أكدت دراسة (2020; Chang, J., Yuan, Y., Wang, D., 2020 León-del-Barco, et al., 2022) أن التنمر خصوصاً بين الطلاب الذكور تزايد بعد العودة للتعليم الوجاهي، الأمر الذي استدعى من المدرسة التدخل للحد من انتشار هذا السلوك بين الطلبة، خصوصاً تنمر الطلبة الذكور ضد الإناث.

ونظراً لأن الباحثين غالباً ما يميزون بين أنواع متعددة من السلوكيات السلبية، إلا أنه يمكن تحديد ثلاثة أنواع فرعية واسعة، هي: (أ) الأشكال المباشرة وغير المباشرة للعدوان (مثل الضرب، ونداء الأسماء بطريقة غير مناسبة، ونشر الشائعات) (Leff & Crick, 2010)، (ب) السلوكيات المعادية للمجتمع بصورة علنية أو سرية (مثل السرقة، التنمر، الكذب، الغش)، (ج) أعمال العصيان ذات الشدة المنخفضة (مثل عدم الامتثال، الانسحاب، رفض التعاون، الاندفاع، عدم الانتباه، رفض تنفيذ المهمة) (Kaiser & Rasminsky, 2009)، إن هذا التنوع الكبير في السلوكيات السلبية التي قد تصدر عن الطلبة تلزم المدرسة على البحث عن استراتيجيات متنوعة أيضاً لمحاولة التصدي لمثل هذه السلوكيات والحد من انتشارها بين الطلبة وفي البيئة المدرسية.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يدور نقاش دائم بين معلمي المرحلة الثانوية ومسؤولي المدارس والتربويين حول التغيرات السلوكية التي بدأت تظهر بين الطلبة بعد العودة للتعليم الوجاهي وأسباب تلك السلوكيات، حيث بدأت الكثير من السلوكيات السلبية تظهر أو تزداد حدة بين مجموعة ليست قليلة من الطلبة، حيث بدأ المعلمين يلاحظون انتشار العدوانية بشكل ملحوظ بين الطلبة، كما بدأ النشاط الزائد وتشتت الانتباه، والفوضى وعدم الالتزام بقوانين المدرسة وتعليماتها، أو اختلاقي المشكلات مع المعلمين أو الطلبة الآخرين، أو التنمر اللفظي

أو الجسدي على الزملاء أو المعلمين، لقد بدأت هذه السلوكيات تسبب ضغط إضافي على المعلمين وإدارات المدارس وتسببت في أحيان كثيرة في عرقلة سير الدراسة واليوم الدراسي بشكل عام.

لقد أصبح انتشار مثل هذه السلوكيات بين الطلبة في المرحلة الثانوية يستهلك طاقات الطلبة بدل أن توجه طاقاتهم لتحصيلهم الدراسي، إن هذه السلوكيات باختلاف أشكالها سواء كانت موجبة لطلبة آخرين أو موجبة للمعلمين أو لممتلكات المدرسة أو للتربويين الآخرين في المدرسة تؤثر بشكل مباشر على العملية التعليمية وعلى نفسيات الأفراد الذين يكونون طرفاً فيها بأي شكل كان، لقد أصدر المركز الوطني لإحصاءات التعليم في الولايات المتحدة تقريراً يبين الآثار السلبية المستمرة لوباء COVID-19 على النظام التعليمي، حيث أفاد (87%) من المدارس الحكومية أن الوباء قد أثر بشكل سلبي على التطور الاجتماعي والعاطفي للطلاب، فقد أفاد (49%) منها عن زيادة المشاغبة والسلوكيات غير السوية خارج غرفة الصف، وأبلغ (48%) منها عن المزيد من السلوكيات التي تظهر عدم الاحترام تجاه المعلمين والعاملين في المدرسة. وشهد أكثر من النصف من تلك المدارس زيادة في الاضطرابات الصفية كالتممر والعدوان والملل والكسل الأكاديمي (National Center for Education Statistics, 2021).

لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك آثار سلبية بدأت تظهر بين الطلبة بسبب الفترة التي كانوا منقطعين فيها عن الدراسة الوجيهة، حيث بحثت العديد من الدراسات (Machado, Alves, Teixeira,) (Rocha, Castro-de-Araujo, Singh, et al., 2020) الآثار طويلة وقصيرة المدى للوباء على الرفاهية الاجتماعية والنفسية للأفراد، وأظهر عدد كبير من تلك الدراسات أن جائحة كورونا قد أعاققت وبشكل ملحوظ سلوك الأفراد وصحتهم العقلية وأثرت عليهما بشكل مباشر (Yang, Liu Zhang, Zhang, Cheung,) (& Xiang, 2020).

إن من الأهمية بمكان الكشف عن هذه السلوكيات بشكل واضح وموضوعي ليتمكن المسؤولين التعامل معها وإدارتها بشكل مناسب، لهذا من المهم معرفة كيف تقوم المدارس بإدارة السلوكيات السلبية التي انتشرت بين الطلبة بعد العودة للتعليم الوجيه من وجهة نظر المعلمين، وأي تلك السلوكيات كان ينتشر بشكل أكثر وبشكل خطورة على الطالب نفسه وعلى الآخرين، وعلى سير العملية التعليمية، لهذا تحاول هذه الدراسة التعرف على استراتيجيات المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجيه من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق، وتحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجيه من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية بمديرية قصبة المفرق؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة في استجابات عينة الدراسة حول درجة انتشار السلوكيات السلبية بعد العودة للتعليم الوجيه في المدارس الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق تعزى لمتغير النوع؟



3. ما الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بنوع الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة لمواجهة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق تعزى للنوع؟

2-أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع السلوكيات السلبية التي انتشرت بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي.
- التعرف على أكثر السلوكيات السلبية التي انتشرت بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي.
- التعرف على الفروق الدالة في استجابات عينة الدراسة حول درجة انتشار السلوكيات السلبية في المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي تبعاً لمغير النوع.
- التعرف على أهم استراتيجيات المدارس لإدارة والحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية في قصبة المفرق.
- التعرف على الفروق ذات دلالة التي تتعلق بنوع الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة لمواجهة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق تعزى للنوع.

3-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تتناوله وهو استراتيجيات المدرسة في الحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق. حيث أن انتشار تلك السلوكيات بات ملحوظاً من قبل المعلمين والمرشدين ومديري المدارس وحتى من الأهالي، لهذا فإن هذه الدراسة تقدم إضافة تربوية في هذا المجال، وربما تفتح المجال للباحثين الآخرين لتناول هذا الموضوع من جوانب أخرى، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- رصد مجموعة السلوكيات السلبية المنتشرة في المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي.
- لفت النظر إلى أهم السلوكيات السلبية التي انتشرت بين طلبة المدارس الثانوية بعد عودة الطلبة إلى التعليم الوجاهي.
- توجّه نظر أولياء الأمور والمجتمع إلى أهمية تعاونهم مع المدرسة لإنجاح الاستراتيجيات التي تضعها المدرسة للحد من هذه السلوكيات السلبية وتخفيضها أو القضاء عليها.

3- وضع مجموعة من الاستراتيجيات المقترحة التي يمكن استخدامها للحد من السلوكيات السلبية.
مصطلحات الدراسة:

استراتيجية Strategy: تعرف بأنها: "استخدام مجموعة من الوسائل لتحقيق أهداف معينة وتتضمن اختيار الأساليب والإجراءات التي تتيح الوصول إلى الأهداف المحددة ضمن خطة تنفيذية منسقة" (الربيعي، 2007، 63).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة السياسات والإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية في المدرسة، والتي تشير لها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الجزء المتعلق بها في أداة الدراسة.

السلوكيات السلبية Negative Behaviors:

تعرف بأنها: "السلوكيات غير السوية والخارجة عن المألوف تظهر أعراضه في شكل سلوك مشكل يؤدي إلى اضطراب في علاقة الفرد بنفسه (قلق وتوتر وانسحاب) واضطراب علاقته بالناس (عدوان وتمرد وتنمر) وبالتالي يؤدي على عدم توافق" (أبو ليلة، 2002، 125).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على أداة الدراسة التي تتضمن فقرات تشير إلى السلوكيات السلبية (التنمر، العدوان، والملل الأكاديمي) المنتشرة بين طلبة المدارس الثانوية.

طلبة المدرسة الثانوية Secondary School Students:

هم الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية التي تسبق المرحلة الجامعية، وعادة ما تستغرق ثلاث سنوات، ويتمتعوا بخصائص عمرية تتلاءم وهذه المرحلة من كافة الجوانب.

التعليم الوجيه Face-to-Face Education:

يعرف بأنه: "التعليم التقليدي الذي يتم فيه التعليم وجهاً لوجه وبشكل مباشر، حيث يلتقي فيها الطلاب والمعلمون في نفس المكان وفي نفس الزمان" (Acheamponc, 2023, 3).

ويعرف إجرائياً أنه: العملية التعليمية التقليدية التي تتم في المدرسة وجهاً لوجه مع الطلاب.

4- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذه الدراسة على تناول موضوع استراتيجيات المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجيه من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق.

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (550) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الثانوية بمديرية تربية قصبة المفرق.

- الحدود الزمانية: استغرق إجراء هذه الدراسة ثلاثة أشهر تم فيها جمع بيانات الدراسة والمعلومات النظرية اللازمة والتحليل الإحصائي المناسب واستخلاص النتائج، والانتهاء من كتابة تقرير الدراسة النهائي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024م.

أولاً-الإطار النظري:

1- السلوكيات السلبية مفهومها وأنواعها:

يعرف السلوك بأنه: "النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي نتيجة علاقته بظروف البيئة، والتي تتمثل في محاولته المتكررة للتعديل والتغيير في الظروف المحيطة لكي تتناسب مع مقتضيات حياته، ولكي يتحقق له البقاء والاستمرار" (أبو حماد، 2008، 22).

وعرفه قشاعلة (2018، 18) بأنه: "أي نشاط (جسمي، عقلي، اجتماعي، أو انفعالي) يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به".

يقصد بالسلوكيات السلبية أنها: "سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه ويثير رفض البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الفرد، ويجدر تغييره لتدخله في كفاءته الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولها أثر على قبول الفرد اجتماعياً، وعلى سعادته ورفاهيته وتظهر على شكل أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل الكذب والسرقة والتدمير والتشاجر" (الفقيهي، 2007، 23).

وعرفها عياش (2009، 28)، أنها: "كل فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين (إلحاق الضرر بهم) أو إيذاء الذات، ويظهر ذلك السلوك على شكل عدوان لفظي أو مادي أو تخريب الأشياء أو إيذاء النفس".

وعرفت أيضاً بأنها: "الانحراف عن السلوك السوي حسب معايير الجماعة الذي تسلكه الفئات ذات الفئة العمرية الواحدة، والتي تنصب آثارها إما داخل الفرد كالانسحاب أو خارجه كإيقاع الأذى بالآخرين مثل العدوان" (البوعيين، 2013، 16).

في حين عرف عربيات وحمادنة (2014، 95)، السلوك السلبي أنه: "أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر عن طالب أو مجموعة طلبة نحو أنفسهم أو الآخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة أو خارجها نتيجة حب الظهور أو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر".

يلاحظ أن التعريفات في مجملها تتضمن حدوث نوع من الأذى أو التهديد أو الخرق، وأنه غير مقبول سواء من الأفراد الآخرين أو من المجتمع، فهو سلوك مرفوض يجب التصدي له وتعديله أو مقاومته.

2- مظاهر السلوكيات السلبية: (أبو نمره، 2009)

1. السلوكيات السلبية اللفظية: وتشمل التحدث للآخرين بطريقة غير مناسبة، وإحداث أصوات مزعجة أثناء الدرس، كالغناء والدندنة والمناداة بأصوات غير مستحبة وغير مقبولة بين الطلاب والمعلمين.

2. السلوكيات السلبية الحركية: وتشمل الوقوف دون إذن التحرك دون إذن في الصف أو داخل المدرسة التصفيق الخريشة والكتابة على الجدران، حركة الجسد.

3. السلوكيات السلبية العدوانية والفوضوية: وتشمل ضرب الزملاء والاعتداء عليهم، الركل، الشتم والسب، تهديد الآخرين والتنمر عليهم لفظياً وجسدياً، تحطيم الأدوات والأثاث المدرسي، الاعتداء على المعلمين والطلبة، الإهمال واللامبالاة بالدراسة أو وقت الدرس أو الكتب واللباس المدرسي.

3- النظريات المفسرة للسلوكيات السلبية:

1. نظرية التحليل النفسي: تفسر هذه النظرية السلوك غير السوي كسلوك العدوان مثلاً إلى الافتراض أن كل إنسان يخلق وهو يمتلك نزعة نحو التخريب، ويجب التعبير عن هذه النزعة بشكل أو بآخر، وإن لم تجد هذه الطاقة منفذاً إلى البيئة الخارجية فإنها توجه نحو الشخص نفسه، وهذا الشكل فإن السلوك السلي هو طاقة لا شعورية داخل الفرد لا بد له أن يعبر عنها على شكل سلوك. (القبالي، 2017).

2. النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية أن السلوك السلي هو سلوك متعلم مثله مثل غيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى، وتزداد احتمالية حدوث السلوك عندما تكون نتائجه إيجابية وعندما يتم تعزيزه، وينخفض احتمال حدوث السلوك عندما تكون نتائجه سلبية، أو يتم عقابه وهذا هو المبدأ الأساسي الذي قام سكين بتطويره، وتعتبر هذه النظرية أن التصدي للسلوك السلي يكون من خلال استراتيجيات تعديل السلوك المتنوعة، كالتعزيز والعقاب والعزل والتصحيح الزائد (الخطيب، 1993)، وترى النظرية السلوكية أن السلوكيات السلبية ما هي إلا سلوك متعلم، يتعلمه الفرد عادة من تفاعله مع البيئة التي يعيش بها بما تتضمنه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية، ويتعلم الفرد هذه السلوكيات السلبية من محيطه الاجتماعي بالتعزيز والنمذجة والتسلسل والتشكيل (Shaw, & Simms, 2009).

3. نظرية التعلم الاجتماعي: يشار إلى هذه النظرية نظرية التعلم من خلال الملاحظة، ترى هذه النظرية أن السلوك السلي هو في غالب الأمر سلوك متعلم، وتفسر هذه النظرية أن الفرد يتعلم الكثير من أنماط السلوكية عن طريق مشاهدته هذا السلوك عند غيره (القبالي، 2017).

4. نظرية العدوان-والإحباط: وترى هذه النظرية أن السلوك السلي العدوان تحديداً ما هو إلا محصلة للإحباط الذي واجهه الفرد، فكلما زاد مستوى الإحباط لديه تكرر حدوث سلوك العدوان وزادت شدته، والإحباط من وجهة نظر هذه النظرية هو خبرة مؤلمة تنتج عن عدم قدرة الفرد على تحقيق هدف ما يرغب في تحقيقه (Kauffman, 1981).

5. نظريات الحاجات-ماسلو: يرى ماسلو أن السلوكيات السلبية واضطرابات الشخصية تعود في سببها إلى عدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، حيث تظهر فيما بعد على شكل عدم استقرار مما يسهم في تشكل السلوك السلي واضطرابات في شخصية الفرد وتسبب في انخفاض

تقديره لذاته، وفشل في تحقيق الذات بطرق سوية. لقد أكد ماسلو على أهمية إشباع الحاجات لدى الفرد ليشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي، حيث أنه إذا فشل في إشباع حاجات نفسية كحاجته إلى الأمن فإنه يلجأ إلى السلوكيات السلبية (بوضياف، وبن خور، 2019).

4- أنواع السلوكيات السلبية:

ذكرت منظمة المعلمين الدولية الأيرلندية (Irish International Teachers' Organization, 2004)، أن السلوكيات السلبية للطلاب تظهر غالباً في أنواع السلوك التالية: (1) السلوك العدواني (2) السلوك التخريبي (3) السلوك الهدام (4) السلوك الانسحابي (5) السلوك النمطي (6) سلوك إيذاء النفس.

1. السلوك العدواني: إن العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة ويعبر عنها ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى وإلحاق الضرر أو أي شيء من هذا القبيل كما يوجه أحياناً إلى الذات، ويظهر في كل عدوان لفظي أو بدني (عبد الستار، 2012، 35).

2. السلوك التخريبي: تشير السلوكيات التخريبية إلى أي سلوك يعطل الأنشطة المدرسية، ولا سيما السلوكيات التي تزج المعلمين والطلاب في المدرسة أو الغرفة الصفية، وتضر هذه السلوكيات بشكل عام بعملية التدريس والتعلم، إن السلوكيات التخريبية ترقى إلى مستوى التحدي الذيوجه الطلاب بعيداً عما يفترض أن يتعلموه لأنها تضر بعلاقة المعلم والطلاب وتؤثر بشدة على التعلم في المدرسة (Morin & Battalio, 2004).

3. السلوك الهدام: يعرف بأنه "سلوك مدمر، أو السلوك المشكل، وهو سلوك ضار مثير ولا يتوقع حدوثه، ويمكن أن يعيق أو يعرقل بشكل كبير عملية التعلم وقدرة المعلمين على العمل بفعالية" (Giallo & Little, 2003, 134).

4. السلوك الانسحابي: يشير إلى "اضطراب في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين يتمثل في الانطواء والميل إلى العزلة، ووجود صعوبات في عقد صداقات حميمة أو الاستمرار بها، والانشغال بالذات والعالم الداخلي للفرد، والخجل والارتباك والتردد والتحفظ في المواقف الاجتماعية بصفة عامة" (العربي، 2015، 76).

5. السلوك النمطي: نمط سلوكي غير تكيفي، وهو سلوك متكرر ليس له هدف واضح، يظهر غالباً لدى الأفراد ذوي الإعاقة (الخطيب، 2019، 65).

6. سلوك إيذاء النفس: يشير إلى "مجموعة الاستجابات التي ينجم عنها أذى جسدي للفرد الذي يصدر عنه هذا السلوك، ويتسم بالتكرار، وتكون نتائج هذا السلوك تراكمية تظهر على المدى البعيد أو تظهر مباشرة" (Favell, 2011, 353).

سوف يتم التركيز في هذه الدراسات على ثلاث أنواع من السلوكيات السلبية التي تنتشر بين الطلبة، وهي: التنمر، والعدوان، والملل الأكاديمي.



سلوك التنمر Bullying Behaviour:

يعرف التنمر بأنه: "سلوك فرد أو مجموعة، يتكرر عادةً بمرور الوقت، يؤدي إلى إيذاء مقصود بشكل متعمد لفرد أو مجموعة سواء كان إيذاءً جسدياً أو عاطفياً" (Moreton Hall, 2015, 2)، كما يعرف أنه: "السلوك العدواني والمتكرر من قبل طالب ضد طالب آخر بقصد التسبب في ضرر أو خوف أو كرب للطالب الآخر، بما في ذلك الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي أو الأكاديمي، أو الإضرار بسمعة الطالب أو الإضرار بممتلكاته، أو خلق بيئة مدرسية سلبية للطالب الآخر، ويحدث السلوك في سياق يوجد فيه خلل حقيقي أو متصور في القوة بين الطالب التنمر والطالب المتنمر عليه بناءً على عوامل مثل الحجم والقوة والعمر والذكاء وقوة مجموعة الأقران والوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي والدين والعرق" (Near North, 22,) (3).

وقد اتفق الباحثون في مجال علم النفس والإرشاد والتربية أن التنمر سلوك عدواني يتميز بثلاثة معايير رئيسية، وهي: (1) القصد والنية (أي أن الطالب المتنمر يعرف ويدرك أن سلوكه غير سار أو مؤذٍ للطالبة الذين يتعرضون للتنمر)، (2) التكرار، (3) اختلال توازن القوة بين الطالب الذي يتعرض للتنمر والطالب أو الطالبة الذين يتنمرون عليه (Mazzone, Kollerová & O'Higgins Norman, 2021; Olweus, Limber,) (Riese, Urbanski, Solberg & Breivik, 2021).

5- سلوك العدوان Aggressive Behaviour:

أما العدوان، فهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة، لهذا يشير إلى أن هناك مجموعة من المعايير لوصف السلوك بأنه سلوك عدواني، هي: 1. خصائص السلوك نفسه، 2. شدة السلوك، 3. خصائص الشخص المعتدي (Bandura, 1973).

أما اليماني (2020) فتري أن سلوك العدوان ما هو إلا مظهر سلوكي للتنفيس أو الاسقاط لما يعانيه الفرد من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض الطلبة إلى سلوك تخريري أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المجتمع ويعرف بأنه: "تعمد إيذاء شخص آخر بشكل مباشر أو غير مباشر على غير رضا منه" (ص 111).

6- الملل الأكاديمي Academic Boredom:

وهو "حالة مؤقتة من الشعور بالضيق والتوتر، تأتي عادة من البيئة غير المثيرة والوسط الرتيب، والمحيط غير الممتع للمتعلم تؤدي إلى فقدان الإثارة، والاستمتاع، والرضا والحماس والاهتمام" (مفتي، 2022، 18)، ويميل الأشخاص الذين يعانون من الملل إلى الاكتئاب والقلق والعدائية والغضب والشعور بالوحدة واليأس والأداء والتعليلي المنخفض والتوجيه الاجتماعي السلبي والافتقار والخلل (Sommers & Vodanovich, 2000)، ويتسمون باللامبالاة والغفلة و عزو حالتهم العقلية المزاجية إلى ظروف خارجية والشعور بالفراغ والرتابة والاعتيادية وانعدام الدافعية، والشعور بالدونية وفقدان الشعور بالمعنى بما



يجعلهم غير قادرين عن الرضا عن حياتهم وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وعدم التوافق، وتسيطر عليهم قيم الرتبة والعدمية وعدم الرغبة في إيجاد معنى للحياة التي يعيشونها (عبد العال، 2012).

7- آثار السلوكيات السلبية:

إن السلوكيات السلبية تؤدي إلى العديد من الآثار السيئة على الفرد نفسه مصدر السلوك وعلى المحيطين به، ومن أهم هذه الآثار ما يأتي:

1. غالباً ما يتم إبعاد الطلاب الذين يظهرون سلوكيات سلبية من الغرفة الصفية مما يؤدي إلى انقطاعه عن الدرس مما يؤدي إلى تفاقم الصعوبات الأكاديمية لديه بسبب الفرص التعليمية الضائعة، ويزيد من احتمالية فشل الطالب المدرسي أو تسربه من المدرسة (Nelson, Benner, Lane, & Smith, 2004).
2. تشير الدراسات المبينة على الملاحظة إلى أن السلوكيات السلبية تساهم في خسارة ما متوسطة أربع ساعات من التدريس أسبوعياً في الغرفة الصفية، أو حوالي (144) ساعة لكل طالب على مدار العام الدراسي (Walker, Ramsey, & Gresham, 2004).

3. ومن الآثار الخطيرة أيضاً هو أن المعلمين يعانون من زيادة الضغط والإرهاق المرتبط بإدارة السلوكيات السيئة داخل الغرفة الصفية (Clunies-Ross, Little, & Kienhuis, 2008).

ثانياً- الدراسات السابقة

أجرى كل من اوبريجون كوستا ومنجوز وليون ديل باركو وآخرون دراسة (Obregón-Cuesta, Mínguez-Mínguez, León-del-Barco, et al., 2022)، هدفت إلى تحليل الفروق بين فئات التنمر المختلفة حسب الجنس والعام الدراسي لدى طلاب التعليم الابتدائي والثانوي، وعلاقتها بالأداء الأكاديمي للطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (562) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة في التنمر تعزى للجنس والمرحلة الدراسية، مما يشير إلى وجود عدد أكبر من الأولاد في دور المتنمر، وكان الطلاب الأكثر تنمراً من الطلبة بعمر (12-13 سنة)، كما أظهرت أن الأداء أو متوسط الدرجة يختلف باختلاف فئة التنمر التي يجد الطلاب أنفسهم فيها، وأن هناك علاقة بين التنمر والأداء الأكاديمي للطلاب.

أجرى موسى وديرقا (Musa & Dergaa, 2022)، دراسة هدفت إلى التعرف تأثير وباء كورونا على الحالة العقلية والرفاه لدى الأطفال والمراهقين، والتعرف على استراتيجيات الوقاية والتدخل للحد من السلوكيات الصعبة لديهم خصوصاً بعد انتهاء جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، تم جمع البيانات من خلال المراجعة الأدبية للدراسات التي تناولت هذا الموضوع والمنشورة في قواعد البيانات قاعدة البيانات الإلكترونية لـ PubMed و ScienceDirect و Medline و Scopus، أظهرت النتائج التأثير الكبير للجائحة على سلوك الأطفال والمراهقين وعلى الرفاهية العقلية لديهم، وشددت على أهمية التدخلات المبكرة القائمة على

الأسرة التي تركز على الحد من السلوك الصعب، وضرورة توفر التقييم السلوكي الوظيفي وخطة التدخل السلوكي القائمة على التحليل المجهي للسلوك الصعب، مع وضع خطة إستراتيجية تدعم التنظيم الذاتي للأطفال والذكاء الاجتماعي العاطفي، وأهمية الفحص السلوكي المنتظم الذي يجب أن تقوم به المدرسة والأسرة لتعزيز الوقاية والإدارة المبكرة للسلوك الصعب.

أجرى الجنائي (2022)، دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم العنف وطبيعته وأشكاله، والعوامل التي تؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة بين طلبة المدارس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال التحليل النظري للنظريات التي تناولت العنف، وضعت الدراسة تصور ل أهم الإجراءات التي يمكن اتباعها للتخفيف من درجة انتشار العنف في المدارس بكافة أشكاله.

وأجرى عزمي وخان وعزمي (Azmi, Khan & Azmi, 2022) دراسة هدفت إلى استكشاف تأثير التعلم الافتراضي على السلوك التعليمي للطلاب وانتشار الاكتئاب بين طلاب الجامعات بسبب جائحة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبيان الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من (157) طالباً وطالبة جامعياً، أظهرت النتائج أن ثلاثة أرباع طلاب الجامعة يعانون من أعراض الاكتئاب المختلفة، نصفهم لديهم مستويات متوسطة إلى شديدة من الاكتئاب أثرت على نمط التعلم، وزيادة التوتر، والخوف من الامتحانات، وانخفاض الإنتاجية لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن الطالبات يعانين من الاكتئاب الشديد والتوتر والخوف من الامتحانات أكثر من الذكور.

وأجرى كل من فورسبير جوثر فالدين (Forsberg, & Thorvaldsen, 2022) دراسة هدفت إلى استكشاف مدى انتشار التنمر التقليدي والرقمي ومشاكل الصحة العقلية بين الطلبة بعد مرور عام على انتشار الوباء، والتعرف على أثر مستوى القلق والوحدة والأداء المدرسي المدرك لذاته على نوعية الحياة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من 1239 طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة زيادة انتشار التنمر وحدث المزيد من مشاكل الصحة العقلية وانخفاض جودة الحياة بشكل ملاحظ مقارنة بما كانت عليه قبل الجائحة.

وأجرى كل من بونزو وبانوشي (Bozdo, & Banushi, 2022)، دراسة هدفت إلى التعرف على التغيرات في سلوك الطلاب بعد الجائحة في مؤسسات التعليم العالي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة استبيان عبر الانترنت لجمع بيانات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (157) طالباً وطالبة ألبانياً في مؤسسات التعليم العالي، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإجهاد عند الطلبة كان مرتفعاً، ولكن زادت رغبتهم في الدراسة، كما ارتفع مستوى التركيز عند عينة الدراسة، وفي المقابل ارتفع مستوى الكسل لديهم.

وأجرى سيلستينو وآخرون (Silisteanu, et al., 2022)، دراسة هدفت إلى استكشاف التغيرات في سلوك طلاب المدارس الابتدائية خلال جائحة كورونا COVID-19. استخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، تم جمع بيانات الدراسة من خلال مراجعة الدراسات المنشورة خلال عامي (2020-2021)، تم

الحصول على المقالات من DOAJ وSinta وScopus وlens.org. أشارت النتائج إلى وجود الآثار الإيجابية والسلبية للوباء على سلوك الطلاب، حيث وجد أن التغيرات السلوكية خلال الجائحة خفض الدافعية للتعلم مما أثر على النتائج التحصيلية للطلبة، كما كان لها تأثير على المعلمين الذين احتاجوا طرق إبداعية لتعزيز إثارة الاهتمام لدى الطلبة وتقديم أقصى مساعدة لهم، كما كان للجائحة تأثير في أن الحكومة حاولت تقديم كافة التسهيلات للمبادرات من أجل تحسين التعليم.

وفي دراسة أجراها فيلانكورت ، بريتين ، كريغسمان ، فاريل وآخرون (Vaillancourt, Brittain, Krygsman, Farrell, et al., 2021)، هدفت إلى التعرف على معدلات انتشار التنمر بين الطلبة قبل وبعد انتشار وباء كورونا بين طلبة المدارس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (6578) طالباً كندياً في الصفوف من الرابع إلى الثاني عشر، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أبلغوا عن معدلات أعلى بكثير للمشاركة في التنمر عما كانت عليه قبل الوباء باختلاف أشكال التنمر (العام والجسدي واللفظي والاجتماعي)، كما أظهرت النتائج أن الفتيات أكثر عرضة للإبلاغ عن تعرضهن للتنمر من الأولاد.

وأجرى عابنة والرفاعي (2020)، دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر القائمين على العملية التربوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (386) تربوياً من مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (3,54)، وكانت المشكلات التعليمية بأعلى رتبة يليها المشكلات الدينية والأخلاقية، وأخيراً كانت المشكلات النفسية والاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، لكنها أظهرت فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوصف الوظيفي.

وأجرى الهبيدة (2019)، دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإرشاد النفسي بمنطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (63) مرشداً تربوياً، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات لدى الطلبة هي مشكلات سلوكية تتمثل في شك الطالب في كلمات المدح من المعلم والمرشد النفسي، وعدم ثقة المراهق بنفسه أو بقوانين المجتمع والتي تعكس لديه عدم استقرار نفسي وعدم تقبل للتعليمات أو إرشادات المرشد النفسي في شكل سلوك غير مقبول، والمشكلات الانفعالية التي تتمثل في ردود أفعال انفعالية وألفاظ غير لائقة مع الزملاء والمعلم، وانفعال الطالب ورده بألفاظ غير لائقة إذا أغضبه أحد زملائه أثناء الحصة، وانفعاله ورده بألفاظ غير لائقة إذا فرض عليه المعلم تقييمات لا يقدر على أدائها.

وأجرت محمد (2017)، دراسة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في مواجهة التنمر بين طلبة المرحلة الإعدادية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف، أظهرت نتيجة الدراسة أن أكثر أنواع التنمر انتشاراً بين الطلبة هو التنمر الاجتماعي ثم التنمر الجسدي ثم التنمر على الممتلكات الخاصة وأخيراً التنمر اللفظي، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في ممارسة سلوك التنمر.

1-تعقيب على الدراسات السابقة:

أ- من ناحية المنهج: اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي المسحي كدراسة فورسبير جوثر فالدسين (Forsberg, & Thorvaldsen, 2022)، ودراسة بونزو وبانوشي (Bozdo, & Banushi, 2022)، ودراسة الهبيدة (2019)، في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الجناني (2022)، ودراسة عبابنة والرفاعي (2020)، ودراسة محمد (2017)، ودراسة عزمي وخان وعزمي (Azmi, Khan & Azmi, 2022)، بينما استخدمت دراسة سيلستينو وآخرون (Silis,teanu, et al., 2022) المنهج المختلط النوعي والكمي.

ب- أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية باستخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة مع دراسة عزمي وخان وعزمي (Azmi, Khan & Azmi, 2022)، ودراسة فورسبير جوثر فالدسين (Forsberg, & Thorvaldsen, 2022)، ودراسة بونزو وبانوشي (Bozdo, & Banushi, 2022)، ودراسة عبابنة والرفاعي (2020)، ودراسة الهبيدة (2019)، ودراسة محمد (2017)، بينما استخدمت دراسة سيلستينو وآخرون (Silis,teanu, et al., 2022) مراجعة الأدبيات المنشورة وتحليلها، ودراسة أجرى الجناني (2022) التي اعتمدت التحليل النظري للنظريات السلوكية.

ج- عينة الدراسة: كانت عينة هذه الدراسة من المعلمين، فيما كانت عينة الدراسات التالية من الطلبة عزمي وخان وعزمي (Azmi, Khan & Azmi, 2022)، ودراسة فورسبير جوثر فالدسين (Forsberg, & Thorvaldsen, 2022)، ودراسة بونزو وبانوشي (Bozdo, & Banushi, 2022)، ودراسة محمد (2017)، فيما كانت عينة دراسة الهبيدة (2019) من المرشدين التربويين، وكانت عينة دراسة عبابنة والرفاعي (2020) من التربويين في مديريات التربية، وعينة دراسة سيلستينو وآخرون (Silis,teanu, et al., 2022)، التي كانت عبارة عن الدراسات المنشورة خلال عامي (2020-2021)، من المواقع Scopus وSinta وDOI. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على الأدب النظري وأهم النظريات والتعريفات المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- المساعدة في اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- المساعدة في بناء أداة الدراسة.



تحديد التحليل الإحصائي المناسب لأسئلة الدراسة المختلفة.

ثالثاً- الطريقة والإجراءات:

أولاً: المنهج

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبتها لموضوع الدراسة المتعلق بتحديد السلوكيات السلبية المنتشرة بين طلبة المدارس الثانوية، ودرجة انتشارها كما يراها المعلمون.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من كافة معلمين المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، في مدارس الذكور والإناث الحكومية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023م. تم اختيار عينة الدراسة منهم بطريقة عشوائية، بلغت (550) معلماً ومعلمة، منهم (220) معلماً، و (330) معلمة، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	220	40%
	أنثى	330	60%
	المجموع	550	100.0%

1-أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في تطوير أداة الدراسة على الدراسات السابقة، كدراسة بونزو وبانوشي (Bozdo, & Banushi, 2022)، ودراسة عابنة والرفاعي (2020)، وقامت ببناء أداة دراسة أولية تم عرضها على متخصصين في المجال التربوي وعلم النفس والإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت للتأكد من صدقها الظاهري، تكونت الاستبانة من قسم حول النوع الاجتماعي للمستجيب، ثم تبعه مجموعة من العبارات التي تتعلق بالسلوكيات السلبية وأهم الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة للحد من انتشار هذه السلوكيات، وتكونت الاستبانة من (42) عبارة، موزعة على أربع أبعاد جاءت كما يلي: البعد الأول: التنمر (10 عبارات)، البعد الثاني: العدوان (10 عبارات)، البعد الثالث: الملل الأكاديمي (10 عبارات)، البعد الرابع: استراتيجيات المدرسة في الحد من السلوكيات السلبية (12 عبارة).

2-تصحيح الأداة:

استخدمت الباحثة المقياس المعد بطريقة ليكرت الخماسي، حيث يتم تصحيح الاستجابات بإعطاء الإجابة (دائماً 5 درجات)، (غالباً 4 درجات)، (أحياناً 3 درجات)، (نادراً 2 درجة)، (أبداً درجة واحدة). تم تقسيم السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لتحديد درجة موافقة عينة الدراسة على درجات انتشار السلوكيات السلبية، واستراتيجيات المدرسة في مواجهتها، وتم حساب تلك الفئات كالآتي:

مدى المقياس = الحد الأعلى - الحد الأدنى = $5 - 1 = 4$

عدد الفئات (3)

طول الفئة= مدى المقياس / عدد الفئات، $1/4 = 1.33$ ، وهكذا يتم إضافة (1.33) للحد الأدنى لكل فئة لنحصل على فئات المتوسطات الحسابية كالآتي: (2.33 فأقل)، درجة موافقة منخفضة، (2.34-3.67) درجة موافقة متوسطة، (3.68 فأكثر) درجة موافقة كبيرة.

3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1. صدق الأداة

الصدق الظاهري:

قبل البدء بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، تم التحقق من صدقها الظاهري بهدف التأكد من شموليتها للحصول على البيانات الأولية، وعدم وجود نقص في فقراتها أو غموض، وذلك بتوجيهها إلى (10) محكمين من أصحاب الاختصاص في مجال الإرشاد والتربية وعلم النفس، وطلب منهم مراجعة فقرات الاستبانة وتعديل ما يروونه مناسباً، وبعد الحصول على مقترحات المحكمين تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم، لتظهر أداة الدراسة بشكلها النهائي.

صدق المحتوى:

كما تم التأكد من الصدق الداخلي (صدق المحتوى) لمتغيرات وأبعاد الأداة، للتأكد من أنها ممثلة بعدد من الفقرات التي تنتمي لها، وإن هذه الفقرات تقيس ما ينبغي قياسه، وذلك باستخدام اختبار الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، حيث تم قياس علاقة الارتباط بين المتغير أو المحور مع الدرجة الكلية للأداء، واعتماد علاقات الارتباط إلى تزيد عن (30%) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%).

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق بناء الاستبانة، حيث تم استخراج معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (25) معلماً ومعلمة، وتم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.49-0.80)، ومع المجال (0.45-0.91)، والجدول (2) يبين ذلك.



جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليها

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**56	.45(*)	29	**77	**86	15	**63	**67	1
**67	**76	30	**63	**81	16	**60	**66	2
**68	**78	31	**76	**73	17	**56	**71	3
**66	**73	23	**80	**91	18	**72	**78	4
**74	**69	33	**75	**89	19	**71	**90	5
**56	**63	34	**71	**81	20	**49	**55	6
**56	**72	35	**68	**79	21	**71	**75	7
**68	**68	36	**61	**83	22	**66	**76	8
**73	**82	37	**71	**79	23	**52	**57	9
**53	**63	38	**56	**82	24	**79	**88	10
**66	**76	39	**56	**71	25	**71	**81	11
**52	**57	40	**72	**78	26	**68	**79	12
**79	**88	41	**80	**91	27	**61	**83	13
**71	**81	42	**75	**89	28	**71	**79	14

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

سلوك التمر	سلوك العدوان	الملل الأكاديمي	استراتيجيات المدرسة
1			
**733	1		
**631	**560	1	
**666	**722	**731	1

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

أ. ثبات استبانة الدراسة

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest):

للتأكد من ثبات استبانة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (25)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

ثبات الفاكرونباخ:

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
سلوك التنمر	0.86	0.82
سلوك العدوان	0.82	0.71
الملل الأكاديمي	0.80	0.79
استراتيجيات المدرسة في الحد من السلوكيات السلبية	0.81	0.80
أداة الدراسة ككل	0.89	0.84

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة للحصول على نتائج الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية، حيث تمّ الاستعانة

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات: بهدف معرفة توزيع المستجوبين حسب خصائصهم الديموغرافية.

2. اختبار كرونباخ ألفا: بهدف معرفة ثبات أداة الدراسة.

3. الأوساط الحسابية، والانحرافات: بهدف تحديد درجة أهمية إجابات المستجوبين على فقرات أدوات

الدراسة والمحاور الخاصة بها.

4. تحليل التباين لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لأثر المتغيرات الديموغرافية.

5. معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة طبيعة العلاقة الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

المجلة الدولية للدراسات الإنسانية، جامعة عباس لغرور خنثلة

ISSN: 2830-8034 EISSN: 2830-9510

إجراءات الدراسة

- قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة وتطوير استبانة تقيس استراتيجيات المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق
- التحقق من صدق الأداة وثباتها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين البالغ عددهم (10).
- القيام بالتحقق من ثبات أداة الدراسة بواسطة طريقة الإعادة، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفأ، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلماً ومعلمة.
- تواصلت الباحثة مع مدراء المدارس الثانوية في قصبة المفرق للحصول على الموافقة على توزيع رابط أداة الدراسة الإلكتروني والحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة.
- قامت الباحثة بجمع بيانات الدراسة، وتم تفرغها وتحليلها بواسطة برنامج التحليل الاحصائي SPSS، واستخراج النتائج ومناقشتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية على أداة الدراسة، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة لاستجابات المعلمين والمعلمات على استبانة استراتيجيات المدرسة للحد من السلوكيات السلبية (ن=550)

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الأولى	2.	سلوك العدوان	3.8	.80	كبيرة
الثانية	1.	سلوك التنمر	3.7	.57	كبيرة
الثالثة	3.	الملل الأكاديمي	3.6	.59	متوسطة
أداة الدراسة ككل			3.7	.55	كبيرة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.6-3.8)، حيث جاء بعد سلوك العدوان في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.8)، وانحراف معياري (.80)، وجاء بعد سلوك التنمر في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.7) وانحراف معياري (.57)، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد الملل الأكاديمي بمتوسط حسابي مقداره (3.6)، وانحراف معياري (.59)، وتشير نتائج الجدول إلى أن درجة انتشار السلوكيات السلبية



بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي في مديرية تربية قصبه المفروق من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (3.7)، وبانحراف معياري (55). اتفقت مع دراسة فورسيبر جوثور فالديسين (Forsberg, & Thorvaldsen, 2022)، التي أكدت حدوث المزيد من مشاكل الصحة العقلية والسلوكية لدى الطلبة وانخفاض جودة الحياة بشكل ملاحظ مقارنة مع ما قبل الجائحة، لكنها لم تتفق مع نتيجة دراسة عابنة والرفاعي (2020)، التي أظهرت أن درجة انتشار السلوكيات السلبية بين الطلاب كانت متوسطة، مع ملاحظة أن هذه الدراسة تم إجراؤها قبل عمليات الإغلاق بسبب الوباء، وترى الباحثة أن هذه النتائج كان ممكن أن تكون مختلفة لو تم إجراء هذه الدراسة بعد العودة من فترة الإغلاق، ويجب أن لا ننسى أن هناك العديد من العوامل التي تتظاهر مسببة ظهور السلوكيات السلبية بأشكالها. لقد أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد معرضين لظهور مشكلات سلوكية لديهم بما في ذلك فرط النشاط، ومشاكل السلوك، والمشاكل الخارجية، والشعور بالضيق النفسي بشكل ملحوظ (Clark, Coll-Seck, Banerjee, Peterson, et al., 2020; Dray, Bowman, Campbell, Freund, et al., 2017) وأن هناك العديد من عوامل الخطر التي تساهم في ظهور تلك المشكلات السلوكية بما في ذلك العوامل البيئية والعوامل الأسرية والبيئة المدرسية (Alexandra, Pedro, & Isabel, 2016). وفيما يلي استعراض لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة:

البعد الأول: سلوك العدوان

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار سلوك العدوان في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين (ن=550)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
الأولى	1.	لا يتحكم بعض الطلبة بسلوكهم الغاضب داخل المدرسة	3.89	.74	كبيرة
الأولى	2.	يقوم بعض الطلبة بافتعال أسباب للشجار معهم.	3.89	.89	كبيرة
الثانية	3.	يتلفظ الطلبة ألفاظاً كريمة وبذيئة داخل المدرسة.	3.75	.79	كبيرة
الثالثة	4.	يصرخ بعض الطلبة على الآخرين بصوت عالٍ لإخافتهم	3.74	.57	كبيرة
الرابعة	5.	يقوم بعض الطلبة بدفع الطلبة الذين يجلسون أمامهم.	3.72	.77	كبيرة
الرابعة	6.	يتقصد بعض الطلبة إيذاء الآخرين جسدياً.	3.72	.72	كبيرة



الخامسة	7.	يجبر بعض الطلبة الآخرين على القيام بأشياء لا يرغبون بها.	3.68	.87	متوسطة
السادسة	8.	يتلف بعض الطلبة ممتلكات الطلبة الآخرين أو تجهيزات المدرسة والصف عن قصد.	3.62	.87	متوسطة
السابعة	9.	يرفع بعض الطلبة صوته على أساتذته.	3.61	.63	متوسطة
الثامنة	10.	يستخدم بعض الطلبة أدوات حادة داخل المدرسة لتهريب الآخرين.	3.4	.73	متوسطة
الكلية			3.8	.80	كبيرة

تشير نتائج الجدول (6) أن سلوك العدوان احتل المرتبة الأولى بين السلوكيات السلبية الأكثر انتشاراً بين طلبة المرحلة الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي في مديرية تربية قصبه المفرق من وجهة نظر المعلمين، حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (3.8)، وانحراف معياري (80)، وبدرجة انتشار كبيرة، حيث كانت العبارات (لا يتحكم بعض الطلبة بسلوكهم الغاضب داخل المدرسة، ويقوم بعض الطلبة بافتعال أسباب للشجار معهم) حصلتا على المرتبة الأولى بين المشكلات السلوكية المتعلقة بسلوك العدوان حسب ما أفاد المعلمون، وبمتوسط حسابي قدره (3.89)، وانحراف معياري للعبارتين، (74، .89)، وبلي ذلك العبارة (يتلفظ الطلبة ألفاظاً كريمة وبذيئة داخل المدرسة)، بمتوسط مقداره (3.75)، وانحراف معياري (79)، تلاها العبارة (يصرخ بعض الطلبة على الآخرين بصوت عالٍ لإخافتهم)، بمتوسط (3.74)، وانحراف معياري (57)، فيما جاءت عبارات في المرتبة الرابعة هما (يقوم بعض الطلبة بدفع الطلبة الذين يجلسون أمامهم)، و (يتقصّد بعض الطلبة إيذاء الآخرين جسدياً)، بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري على الترتيب (77، .72)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (يستخدم بعض الطلبة أدوات حادة داخل المدرسة لتهريب الآخرين)، بمتوسط حسابي (3.4)، وانحراف معياري (73).

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة الهبيدة (2019)، في نوعية السلوكيات السلبية المنتشرة بين طلبة المدارس، وكان من أكثرها عدم تقبل للتعليمات أو الإرشادات، والمشكلات الانفعالية التي تتمثل في ردود أفعال انفعالية وألفاظ غير لائقة مع الزملاء والمعلم، وانفعال الطالب ورده بألفاظ غير لائقة إذا أغضبه أحد زملائه أثناء الحصة، وانفعاله ورده بألفاظ غير لائقة إذا فرض عليه المعلم تقييدات لا يقدر على أدائها. وترى الباحثة أن الطلبة بعد العودة للتعليم الوجاهي كان يصعب عليهم احترام الأوامر والتعليمات الصادرة عن المعلمين أو العاملين في المدرسة الأمر الذي يؤدي إلى تمردهم وانجرافهم نحو السلوكيات العدوانية، كما أن انتشار سلوك العدوان بين الطلبة ربما يعود مصدره إلى شعور الطلبة بالإحباط بسبب عدم اشباع حاجاتهم المختلفة سواء من قبل المدرسة أو من قبل الأسرة.



البعد الثاني: سلوك التنمر

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الدالة على انتشار سلوك التنمر من وجهة نظر عينة الدراسة، فكانت النتائج كما يبينها الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار سلوك التنمر في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين (ن=550)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
الأولى	1.	يشعر بعض الطلبة بقوة شخصيتهم من خلال السيطرة على الطلبة الآخرين.	3.88	.63	كبيرة
الثانية	2.	يطرد بعض الطلبة زملاءهم من المجموعة التي يكونون بها.	3.85	.69	كبيرة
الثانية	3.	يسخر بعض الطلبة من زملاءهم ويستهزئون بهم.	3.85	.75	كبيرة
الثالثة	4.	ينشر الطلبة شائعات تسيء لزملاء آخرين داخل المدرسة.	3.78	.84	كبيرة
الرابعة	5.	يتعمد بعض الطلبة إذلال زملاءهم داخل المدرسة	3.73	.79	كبيرة
الخامسة	6.	يهم بعض الطلبة الآخرين بأمور لم يقوموا بها.	3.71	.72	كبيرة
السادسة	7.	يهدد بعض الطلبة زملاءهم ويقومون بمضايقتهم.	3.67	.79	متوسطة
السابعة	8.	يشوه بعض الطلبة سمعة زملاءهم عن قصد.	3.66	.79	متوسطة
الثامنة	9.	يفرض بعض الطلبة شروط قاسية على الآخرين للسماح لهم بالمشاركة في الأنشطة.	3.64	.90	متوسطة
التاسعة	10.	يستهزئ بعض الطلبة من أسلوب وملابس المعلمين.	3.5	.60	متوسطة
كلية		3.7	.57	كبيرة	

تشير نتائج الجدول (7) أن التنمر كان هو السلوك الثاني الأكثر انتشاراً بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي في مديرية تربية قصبه المفرق من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي (3.7)، وانحراف معياري (.57)، وبدرجة انتشار كبيرة، وكانت العبارة (يشعر بعض الطلبة بقوة شخصيتهم من خلال السيطرة على الطلبة الآخرين)، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.88)، وانحراف معياري (.63)، وبدرجة انتشار كبيرة بين الطلبة، تلاها العبارتان (يطرد بعض الطلبة زملاءهم من المجموعة التي يكونون بها)، و(يسخر بعض الطلبة من زملاءهم ويستهزئون بهم)، بمتوسط حسابي مقداره ((3.85) لكليهما، بانحراف معياري (.69، .75)، فيما جاء في المرتبة الثالثة العبارة (ينشر الطلبة شائعات تسيء لزملاء آخرين داخل المدرسة)، بمتوسط مقداره (3.78)، وانحراف معياري (.84)، فيما احتلت المرتبة الرابعة العبارة (يتعمد بعض الطلبة إذلال زملاءهم داخل المدرسة) بمتوسط مقداره (3.73)، وانحراف معياري (.79)، وجاءت في المرتبة الخامسة

العبارة (يتهم بعض الطلبة الآخرين بأمور لم يقوموا بها)، بمتوسط مقداره (3.71)، وانحراف معياري (72). وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (يستهزئ بعض الطلبة من أسلوب وملابس المعلمين)، بمتوسط مقداره (3.5)، وانحراف معياري (60).

لقد أكدت دراسة (Sidera, Serrat, Collell, Perpiñà, et al., 2020)، أن سلوك التنمر تزايد بين طلبة المدارس على مستوى العالم ويظهر انتشاراً واسع النطاق في جميع البلدان، حيث تراوحت نسبة انتشاره بين 10٪ إلى 70٪، وهذا يدعم نتيجة هذه الدراسة، كما أن نتيجة دراسة (Obregón-Cuesta, Mínguez-Mínguez, León-del-Barco, et al., 2022) تؤكد نتيجة هذه الدراسة حيث وجد الباحثون أن (43٪) من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع كانوا مشاركين بطريقة ما في التنمر إما كضحية أو متنمر أو كليهما، كما أشارت نتائج دراسة فيلانكورت ، بريتين ، كريغسمان ، فاريل وآخرون (Vaillancourt, Brittain, Krygsman, et al., 2021)، إلى أن الطلاب أبلغوا عن معدلات أعلى بكثير لتورطهم في سلوك التنمر بعد العودة للتعليم الوجاهي مقارنة ما قبل انتشار الوباء في جميع أشكال التنمر (العام والجسدي واللفظي والاجتماعي)، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فورسبيرجوتورفالديسين (Forsberg, & Thorvaldsen, 2022)، التي أكدت زيادة انتشار التنمر مقارنة بما كانت عليه قبل الجائحة، ووفقاً لدراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت أن فترة انتشار الوباء تسببت في العزلة الاجتماعية في وتعطيل تعليم الطلاب مما أثر تدريجياً على صحة الطلاب الجسدية والعقلية والعاطفية وزاد من مستوى القلق لديهم (Liang, Ren, Cao, Hu, Qin, Li, et al., 2020).

البعد الثالث: الملل الأكاديمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الدالة على انتشار سلوك الملل الأكاديمي من وجهة نظر عينة الدراسة، فكانت النتائج كما يبينها الجدول (8) :

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار سلوك الملل الأكاديمي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين (ن=550)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
الأولى	1.	يشعر بعض الطلبة بالإحباط والضيق المستمر داخل المدرسة.	3.75	.78	كبيرة
الأولى	2.	يفتقد بعض الطلبة الدافعية للتعلم.	3.75	.79	كبيرة
الثانية	3.	يعاني بعض الطلبة من العبث والسرхан أثناء الحصة الدراسية.	3.6	.80	متوسطة
الثالثة	4.	لا يرغب بعض الطلبة بالدراسة أو الحضور للمدرسة	3.58	.71	متوسطة
الرابعة	5.	يشعر بعض الطلبة أن المناهج ومحتواها غير ذا قيمة لحياته	3.56	.61	متوسطة
الرابعة	6.	لا ينجز بعض الطلبة واجباته الدراسية.	3.56	.76	متوسطة
الخامسة	7.	لا يشعر بعض الطلبة بالراحة في الحوار مع المعلمين.	3.53	.78	متوسطة
السادسة	8.	يشعر بعض الطلبة بعدم وجود حرية كافية له داخل الصف	3.5	.79	متوسطة
السابعة	9.	لا يحضر بعض الطلبة الكتب والأدوات المدرسية.	3.48	.80	متوسطة
الثامنة	10.	يهمل بعض الطلبة التعليمات ويتقصد مخالفتها.	3.44	.71	متوسطة
		الكل	3.6	.59	متوسطة

تشير نتائج الجدول (8) أن سلوك الملل الأكاديمي كانت نسبة انتشاره بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي في مديرية قصبة المفرق متوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.6)، وانحراف معياري (.59)، وكانت عبارتين احتلتا المرتبة الأولى في بعد سلوك الملل الأكاديمي، هي (يشعر بعض الطلبة بالإحباط والضيق المستمر داخل المدرسة)، وعبارة (يفتقد بعض الطلبة الدافعية للتعلم)، بمتوسط حسابي مقداره (3.75)، وانحراف معياري على التوالي (78)، (79)، فيما جاءت في المنزل الأخيرة العبارة (يهمل بعض الطلبة التعليمات ويتقصد مخالفتها)، بمتوسط مقداره (3.44)، وانحراف معياري (71). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيلستينو وآخرون (Silis,teanu, et al., 2022)، التي وجدت أن التغيرات السلوكية خلال الجائحة خفضت دافعية الطلاب للتعلم وانتشر بينهم الملل الأكاديمي الأمر الذي شكل تحدي للمعلمين لإيجاد طرق إبداعية لتعزيز إثارة الاهتمام لدى الطلبة وتقديم

أقصى مساعدة لهم في تعلمهم، إلا أن هذه النتيجة تعارضت مع نتائج دراسة بونزو وبانوشي (Bozdo, & Banushi, 2022)، التي أظهرت أنه بالرغم من زيادة مستوى الإجهاد عند الطلبة، إلا أن رغبتهم في الدراسة زادت، وأرتفع مستوى التركيز لديهم، كما تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة عزمي وخان وعزمي (Azmi, Khan & Azmi, 2022)، التي أظهرت أن من انعكاسات الوباء أن ثلاثة أرباع طلاب الجامعة كانوا يعانون من أعراض الاكتئاب المختلفة، وزيادة التوتر، والخوف من الامتحانات، وانخفاض الإنتاجية لدى الطلبة.

نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة في وجهة نظر المعلمين لدرجة انتشار السلوكيات السلبية بعد العودة للتعليم الوجاهي في المدارس الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق تعزى لمتغير النوع؟

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات عينة الدراسة حول درجة انتشار السلوكيات السلبية بعد العودة للتعليم الوجاهي في المدارس الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق تعزى لمتغير النوع، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المتعلقة بدرجة انتشار السلوكيات السلبية بعد العودة للتعليم الوجاهي في المدارس الثانوية تبعاً

لمتغير النوع

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوك التنمر	ذكر	220	3.7	.48
	أنثى	330	3.5	.70
سلوك العدوان	ذكر	220	3.8	.55
	أنثى	330	3.5	.71
الملل الأكاديمي	ذكر	220	3.7	.51
	أنثى	330	3.6	.75

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t-test للكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع كما يظهر في الجدول (10) :

الجدول (10) نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير

النوع

البعد	اختبارات لعينتين مستقلتين		
	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سلوك التنمر	-2.456	548	.015
سلوك العدوان	-1.235	548	.019
الملل الأكاديمي	-.714	548	.476

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين في الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير (النوع) على الأبعاد التنمر والعدوان حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) مما يعني وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الملل الأكاديمي حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أصغر من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (Obregón-Cuesta, Mínguez-Mínguez, León-del- (Barco, et al., 2022)، التي أظهرت تزايد سلوك التنمر بين الطلبة الذكور مقابل الإناث، كما تتفق مع نتائج دراسة عابنة والرفاعي (2020)، التي أظهرت أن السلوكيات السلبية كانت تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث، كما أظهرت نتيجة دراسة فيلانكورت وآخرون (Vaillancourt, Brittain, Krygsman, Farrell, et al., 2021)، أن الإناث أبلغن عن تعرضهن للتنمر بشكل أكبر بكثير من الذكور، مما يعني أنهن كن ضحية وليس من فئة الطلبة المتنمرين. وترى الباحثة أن هذا يمكن إرجاعه إلى انتشار الصورة النمطية الذكورية المرتبطة

بالرجولة والعنف مقابل الأنوثة والتي نمت لدى الطلاب الذكور منذ الصغر، كما أكدت دراسة محمد (2017)، على وجود فروق بين الذكور والإناث في التمرر لصالح الذكور.

أما بالنسبة للعدوان فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المعتقدات المتعلقة بالنوع والتي تقوم على تضخيم في الإيحاءات المتكررة أن الذكور على الأرجح أكثر عدوانية بشكل ملحوظ من الإناث، خصوصاً حين يكون العدوان عدواناً جسدياً. ويفترض العديد من الباحثين صراحة أو ضمناً أن الذكور يرتكبون السلوكيات العدوانية أكثر من الإناث (Muñoz-Reyes, Polo, Valenzuela, Pavez, et al., 2020)، ويعتمدوا في ذلك على ما ذكرته بعض النظريات كنظرية الدور التطوري للعدوان (Wyckoff, Buss, & Markman, 2019).

نتيجة السؤال الثالث: ما الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الدالة على الاستراتيجيات التي تستخدمها المدرسة للحد من انتشار السلوكيات السلبية في المدارس الثانوية في مديرية قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، فكانت النتائج كما يبينها الجدول (11):

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستراتيجيات التي تستخدمها المدارس الثانوية للحد من انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين (ن=550)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وزن الاستراتيجية
الأولى	1.	تفرض المدرسة عقاباً على الطلبة الذين يصدر عنهم سلوكيات سلبية.	3.8	.83	كبيرة
الأولى	2.	تتخذ المدرسة بحق الطالب صاحب السلوكيات السلبية قراراً بالخضوع لجلسات علاج ارشادية.	3.8	.95	كبيرة
الثانية	3.	تتبي المدرسة إطاراً لتعزيز التعاون بين المعلمين والإداريين والمرشدين التربويين لمواجهة السلوكيات	3.76	.73	كبيرة

			السلبية في المدرسة.		
كبيرة	85.	3.74	4. تستدعي المدرسة ولي أمر الطالب الذي يصدر عنه السلوكيات السلبية لاطلاعه على سلوكيات ابنه.	4.	الثالثة
كبيرة	80.	3.74	5. تهتم المدرسة بالشكاوى التي تأتي من الطلبة الذين يتعرضون لسلوكيات سلبية من الآخرين.	5.	الثالثة
كبيرة	81.	3.72	6. تفعل المدرسة الأنشطة المدرسية الفعالة في تحسين وتعديل سلوك الطالب كالرياضة والكشافة والمشاريع التطبيقية.	6.	الرابعة
كبيرة	92.	3.71	7. تقوم المدرسة بتحذير الطالب الذي يمارس سلوكيات سلبية فقط.	7.	الخامسة
كبيرة	73.	3.7	8. تتخذ المدرسة بحق الطالب المخالف عقوبات متصاعدة في الشدة في حال تكررت السلوكيات السلبية من نفس الطالب.	8.	السادسة
متوسطة	83.	3.66	9. تتخذ المدرسة بحق الطالب صاحب السلوكيات السالبة قراراً بالنقل الاجباري إلى مدرسة أخرى.	9.	السابعة
متوسطة	95.	3.65	10. تتابع المدرسة المشكلات الأسرية والحالة الاجتماعية للطالب صاحب السلوكيات السلبية.	10.	الثامنة
متوسطة	73.	3.65	11. توفر المدرسة دليلاً إجرائياً يوضح استراتيجيات وآليات التعامل مع السلوكيات السيئة داخل المدرسة.	11.	الثامنة
متوسطة	85.	3.6	12. تتجاهل المدرسة سلوكيات الاعتداء التي يقوم بها بعض الطلبة تجاه زملائهم إذا كانت خارج الصف.	12.	التاسعة
كبيرة		3.7	الكلبي		

تشير نتائج الجدول (11)، إلى أن الاستراتيجيات التي تستخدمها المدارس الثانوية للحد من انتشار السلوكيات السلبية لدى الطلبة بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة موافقة كبيرة من عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مقدراه (3.7)، وانحراف معياري (81)، وظهر أن ستة استراتيجيات من أصل اثنا عشر استراتيجية حصلت على درجة موافقة كبيرة، وكانت الاستراتيجيات التي جاءت في المقدمة هي (تفرض المدرسة عقاباً على الطلبة الذين يصدر عنهم سلوكيات سلبية)، واستراتيجية (تتخذ المدرسة بحق الطالب صاحب السلوكيات السلبية قراراً بالخضوع لجلسات علاج ارشادية)، بمتوسط

حسابي مقداره (3.8)، وانحراف معياري على التوالي (83)، (95)، تلاها استراتيجية (تبني المدرسة إطاراً لتعزيز التعاون بين المعلمين والإداريين والمرشدين التربويين لمواجهة السلوكيات السلبية في المدرسة)، بمتوسط حسابي مقداره (3.74)، وانحراف معياري (80)، وجاء في المرتبة الثالثة استراتيجيتين هما (تستدعي المدرسة ولي أمر الطالب الذي يصدر عنه السلوكيات السلبية لاطلاعه على سلوكيات ابنه)، (وتهتم المدرسة بالشكاوى التي تأتي من الطلبة الذين يتعرضون لسلوكيات سلبية من الآخرين)، بمتوسط حسابي مقداره (3.74)، وانحراف معياري على التوالي، (85)، (80)، وجاءت في المرتبة الأخيرة استراتيجية (تتجاهل المدرسة سلوكيات الاعتداء التي يقوم بها بعض الطلبة تجاه زملائهم إذا كانت خارج الصف)، بمتوسط حسابي مقداره (3.6)، وانحراف معياري (85). وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الجنائني (2022)، التي أشارت إلى أن هناك مجموعة من الإجراءات التي يمكن اتباعها للتخفيف من درجة انتشار العنف والسلوكيات السلبية في المدارس، كما تتفق مع ما ذهبت إليه دراسة موسى وديرقا (Musa & Dergaa, 2022)، والتي بينت التأثير الكبير لوباء كوفيد على سلوك الأطفال والمراهقين وعلى الرفاهية العقلية لهم، وشددت الدراسة على أهمية التدخلات المبكرة للحد من انتشار السلوكيات السلبية، وتوفير التقييم السلوكي الوظيفي وخطة التدخل السلوكي، وأهمية تعاون المدرسة مع أولياء الأمور في الحد من السلوكيات السيئة.

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة تتعلق بنوع الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة لمواجهة انتشار السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة المفرق تعزى للجنس؟

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات عينة الدراسة حول نوع الاستراتيجيات التي تتبعها المدرسة لمواجهة السلوكيات السلبية بين طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغير النوع، ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المتعلقة بنوع الاستراتيجيات التي تستخدمها المدرسة لمواجهة السلوكيات السلبية تبعاً لمتغير

النوع



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
57	3.6	220	ذكر	استراتيجيات المدرسة للحد من السلوكيات السلبية
1.02	3.6	330	أنثى	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول الاستراتيجيات التي تستخدمها المدرسة لمواجهة السلوكيات السلبية لدى طلبة المدارس الثانوية بعد العودة للتعليم الوجاهي تعزى لمتغير النوع، مما يشير إلى أن المعلمين والمعلمات يتفقوا على أهمية استخدام استراتيجيات متنوعة من قبل المدرسة لمواجهة تلك السلوكيات والحد منها لما لها من أثر على عرقلة سير العملية التعليمية، كما يشير ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات سواء كانوا في مدارس الذكور أو الإناث يعانون من وجود سلوكيات سلبية تحتاج إلى إيجاد حلول للتخفيف من هذه السلوكيات أو القضاء عليها.

رابعا خاتمة:

توصيات للحد من السلوكيات السلبية:

- الإبلاغ عن حالات التنمر أو الاشتباه في التنمر، سواء في المدرسة أو في نشاط مدرسي أو في حافلة أو في الطريق إلى المدرسة من قبل الطلاب أو أولياء الأمور أو غيرهم من الموظفين إلى المسؤول الأول في المدرسة.
- اهتمام إدارات المدارس بالتعرف على خصائص وسمات النمو لكل مرحلة عمرية لتلبية احتياجات الطلاب وتحقيق ذواتهم داخل البيئة المدرسية.
- أن تكون الأولوية أن يشعر الطالب الذي يتعرض لسلوك التنمر أو العدوان بالدعم وأن يدرك الطلاب الذين يظهرون سلوك تلك السلوكيات السلبية أن سلوكياتهم غير مقبول وأنها يجب أن يتوقف.
- مراقبة الوضع من قبل مدير المدرسة والمعلمين لضمان الحفاظ على رفاهية جميع

التلاميذ المعنيين.

- توجيه المرشدين التربويين لدراسة السلوكيات السلبية ومعرفة أسبابها الكامنة لسهولة التعامل معها.
- تجنب المغالاة من قبل إدارات المدارس في معاقبة الطالب صاحب السلوكيات السلبية والتعامل معه بطريقة تدعو لبناء الثقة بينه وبين المدرسة، وعدم التهاون أيضاً في التعامل مع تلك السلوكيات.
- العمل على بناء جسور التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة من خلال التواصل المستمر بين الطرفين لتحقيق مصلحة الطالب العليا والتي يسعى لها الجميع.
- مراجعة نظام التأديب المتوفر في وزارة التربية ليكون نظاماً لتعديل السلوك الوقائي وليس العقابي.
- تكثيف البرامج الإرشادية العلاجية وورش العمل التي تسهم في اشغال الطالب في الأنشطة المفيدة وذات الأثر الإيجابي على نفسه وعلى البيئة المدرسية.
- التركيز على تصميم وتنفيذ برامج وقائية لمنع ممارسة السلوكيات السلبية داخل الحرم المدرسي وخارجه.

المراجع العربية

- أبو حماد، ناصر الدين (2008). تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات. عمان: عالم الكتب الحديث.
- أبو ليلة، بشرى (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك. [رسالة ماجستير]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو نمر، محمد (2009). إدارة الصفوف وتنظيمها. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
- باهي، زينب، وبو صلاح، ليلي (2022). علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- بوضياف، نوال وبن خور، خير الدين (2019). دور الإدارة التربوية في انتشار ظاهرة العنف في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة. مجلة عالم التربية، (29)، 363-374.
- البوعينين، إيمان (2013). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر. [رسالة ماجستير]. كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

- الجناني، أحمد (2022). تربية العنف أم عنف التربية: دراسة تحليلية لظاهرة العنف المدرسي بالمجتمع المصري. مجلة البحث التربوي، 1(42)، 252-326.
- الخطيب، جمال (1993). *السلوك العدواني والتخيري: برامج في تعديل السلوك*. عمان: المطابع التعاونية.
- الخطيب، جمال (2019). *تعديل السلوك الإنساني*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمود (2007). *طرائق وأساليب التدريس المعاصر*. عمان: جدارا للكتاب الجامعي.
- الربيعي، محمود (2016). *المناهج التربوية المعاصرة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبابنة، محمد والرفاعي، سميرة (2020). واقع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر القائمين على العملية التربوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 517-545.
- عبد الستار، جبار (2012). *العدوانية عند الأطفال/ مفهوم وعلاج*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- عبدالعال، تحية (2012). الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة دراسة في سيكولوجية المضجر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23(92)، 433-521.
- العربي، حميدة (2015). مقدمة في صعوبات التعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عربيات، أحمد وحمادنة، برهان (2014). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(1)، 90-109.
- عياش، ليث (2009). *سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفقيهي، محمد (2007). *المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية*. [رسالة ماجستير]. جامعة نايف العربية، الرياض.
- القبالي، يحيى (2017). *المدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- القشاعلة، بدیع (2018). *مصطلحات في علم النفس*. فلسطين: مركز السيكلوجي للخدمات التقنية والتوزيع.
- محمد، إيمان (2017). دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة اجتماعية). مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 174(1)، 136-201.
- مفتي، محمد (2022). غياب مواد الإيقاظ ودورها في ظهور الملل الأكاديمي لدى تلاميذ الطور الابتدائي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة: دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية عين بيبوش. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- الهيبيدة، جابر (2019). المشكلات السلوكية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإرشاد النفسي بمنطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 11(29)، 601-616.
- اليمني، خيرية (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)، 110-131.

المراجع الأجنبية

- Acheamponc, J (2023). Face to face learning and Distance learning.
[https://www.academia.edu/6873453/Face to face learning and Distance learning](https://www.academia.edu/6873453/Face_to_face_learning_and_Distance_learning)
- Alexandra, C., Pedro, D., & Isabel, S. (2016). Risk Factors for Internalizing and Externalizing Problems in the Preschool Years: systematic Literature Review Based on the Child Behavior Checklist 1½–5. *J. Child. Fam. Stud*, 25, 2941–2953. doi: 10.1007/s10826-016-0456-z.
- Azmi, F., Khan, H. & Azmi, A. (2022). The impact of virtual learning on students' educational behavior and pervasiveness of depression among university students due to the COVID-19 pandemic. *Global Health*, 18(70), 1-9.
- Bandura, A. (1973). *Aggression: A social Learning Analysis*. Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
- Belsha, K. (2022). *Pandemic effect: More fights and class disruptions, new data show*. chalkbeat, <https://www.chalkbeat.org>.
- Bozdo, R. & Banushi, Xh. (2022). Post-pandemic students' behavior in HEIs. *IAI Academic Conference Proceedings*, February & March, 2022.
- Chafouleas, S. (2020). Four questions to ask now in preparing your child for school. *Psychology Today*.
<https://www.psychologytoday.com>.
- Chang, J.; Yuan, Y.; Wang, D. (2020). Mental health status and its influencing factors among college students during the epidemic of new coronavirus pneumonia. *J. South. Med. Univ*, 40, 171–176.
- Clark, H., Coll-Seck, A., Banerjee, A., Peterson, S., Dalglish S., Ameratunga, S., Balabanova, D., Bhan M., Bhutta Z., Borrazzo J., Claeson, M., Doherty, T., El-Jardali, F., George, A., Gichaga, A., Gram, L., Hipgrave, D., Kwamie, A., Meng, Q., Mercer, R., Narain, S., Nsungwa-Sabiiti, J., Oluide, A., Osrin, D., Powell-Jackson, T., Rasanathan, K., Rasul, I., Reid, P., Requejo, J., Rohde, S., Rollins, N., Romedenne, M., Singh, S., Saleh, R., Shawar, Y., Shiffman, J., Simon, J., Sly P., Stenberg, K., Tomlinson, M., Ved, R., Costello, A. (2020). A future for the

- world's children? A WHO-UNICEF-Lancet Commission. *Lancet*. 2020;395:605–658. doi: 10.1016/S0140-6736(19)32540-1.
- Clunies-Ross, P., Little, E., & Kienhuis, M. (2008). Self-reported and actual use of proactive and reactive classroom management strategies and their relationship with teacher stress and student behaviour. *Educational Psychology*, 28(6), 693–710.
- Dray, J., Bowman, J., Campbell, E., Freund, M., Wolfenden, L., Hodder, R., McElwaine, K., Tremain, D., Bartlem, K., Bailey, J., Small, T., Palazzi, K., Oldmeadow, C., & Wiggers, J. (2017). Systematic review of universal resilience-focused interventions targeting child and adolescent mental health in the school setting. *J. Am. Acad. Child Adolesc. Psychiatry*. 56, 813–824. doi: 10.1016/j.jaac.2017.07.780.
- Favell, S. (2011). The Treatment of Self-injurious Behavior. *Behavior Therapy*, 15, 352-363.
- Forsberg, J., & Thorvaldsen, S. (2022). The severe impact of the COVID-19 pandemic on bullying victimization, mental health indicators and quality of life. *Sci Rep*, 12, 22634.
- Giallo & Little. (2003). Classroom Behavior Problems: The Relationship Between Preparedness, Experiences, Classroom and Self-Efficacy in Graduate and Student Teachers. *Australian Journal of Education & Developmental Psychology*, 3, 21-34.
- Goncalves, A., et al. (2020). Preliminary findings on the association between mental health indicators and social isolation during the COVID-19 pandemic. *Archiv. Psychiatry Psychother*. 22, 10–19.
- Hafstad, G., Sætren, S., Wentzel-Larsen, & Augusti, E. (2021). Adolescents' symptoms of anxiety and depression before and during the Covid-19 outbreak—A prospective population-based study of teenagers in Norway. *Lancet Reg. Health Eur*. 5, 1–8.
- Irish National Teachers' Organization. (2004). Managing Challenging Behaviour: Guidelines for Teachers. Available from <http://www.into.ie/ROI/Publications/ManagingChallengingBehaviour.pdf>
- Kaiser, B., & Rasminsky, J. (2009). *Challenging behavior in elementary and middle school*. London: Pearson.

- Kauffman J. (1981). *Social policy issues in special education and related services for mildly emotionally disturbed children and youth*. In Noel M.M., & Haring N.G. (Ed.), *Issues in educating the seriously emotionally disturbed*. Seattle, Wash.: Program Development Assistance System.
- Lee, J. (2020). Mental health effects of school closures during COVID-19. *Lancet Child Adolesc. Health*, 4, 421.
- Leff, S. & Crick, N. (2010). Interventions for relational aggression: Innovative programming and next steps in research and practice. *School Psychology Review*, 39(4), 504–507.
- Liang L, Ren H, Cao R, Hu Y, Qin Z, Li C, et al. (2020). The effect of COVID-19 on youth mental health. *Psychiatric quarterly*, 91(3):841–52.
- Luijten, M., et al. (2021). The impact of lockdown during the COVID-19 pandemic on mental and social health of children and adolescents. *Qual. Life Res.* 30, 2795–2804.
- Ma, Z., Zhao, J., Li, Y., Chen, D., Wang, T., Zhang, Z., Chen, Q., Yu, J., Jiang, F., & Liu, X. (2020). Mental health problems and correlates among 746,217 college students during the coronavirus disease 2019 outbreak in China. *Epidemiol. Psychiatr. Sci*, 29, 1–10.
- Machado, D., Alves, F., Teixeira, C., Rocha, A., Castro-de-Araujo, L., Singh, A., et al. (2020). Effects of COVID-19 on anxiety, depression and other mental health issues: a worldwide scope review. ResearchSquare. (2020). doi: 10.21203/rs.3.rs-58186/v1
- Moreton Hall. (2015). Anti-Bullying Policy. <https://moretonhall.org/wp-content/uploads/2022/09/Anti-Bullying-Policy-2022-2023.pdf>
- Morin, J., & Battalio, R. (2004). Construing Misbehavior: The Efficacy Connection in Responding to Misbehavior. *Journal of Positive Behaviour Interventions*, 6, 251-254.
- Muñoz-Reyes, J., Polo, P., Valenzuela, N., Pavez, P., Ramírez-Herrera, O., Figueroa, O., ... & Pita, M. (2020). The Male Warrior Hypothesis: testosterone-related cooperation and Aggression in the context of Intergroup Conflict. *Scientific Reports*, 10(1), 375.



- Musa S, &Dergaa I. (2022). A Narrative Review on Prevention and Early Intervention of Challenging Behaviors in Children with a Special Emphasis on COVID-19 Times. *Psychol Res Behav Manag.* 15, 1559-1571. <https://doi.org/10.2147/PRBM.S354428>
- National Center for Education Statistics. (2021). *responses to the COVID-19 pandemic during the 2021–22 and 2022–23 school years.* <https://ies.ed.gov/schoolsurvey/>
- Near North. (2022). Evergreen Heights Education Centre Bullying Prevention and Intervention Plan 2022-2023. <https://www.nearnorthschools.ca/evergreen-heights/wp-content/uploads/sites/9/2022/09/Bullying-PI-Plan-EHEC-2022-2023.pdf>
- Nelson, Benner, G., Lane, K., & Smith, B. (2004). Academic achievement of K-12 students with emotional and behavioral disorders. *Exceptional Children*, 71(1), 59–73.
- Obregón-Cuesta, A., Mínguez-Mínguez, L., León-del-Barco, B., Mendo-Lázaro, S., Fernández-Solana, J., González-Bernal, J., & González-Santos, J. (2022). Bullying in Adolescents: Differences between Gender and School Year and Relationship with Academic Performance. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 19, 9301. <https://doi.org/10.3390/ijerph19159301>
- Olweus, D., & Limber, S. (2010). Bullying in school: evaluation and dissemination of the Olweus Bullying Prevention Program. *American Journal of Orthopsychiatry*, 80(1), 124–134.
- Shaw, R., & Simms, T. (2009). Reducing attention- maintained behavior through the use of positive punishment, differential reinforcement of low rates, and response marking. *Behavioral Interventions: Theory & Practice in Residential & Community-Based Clinical Programs*, 24(4), 249-263
- Sidera, F., Serrat, E., Collell, J., Perpiñà, G., Ortiz, R., & Rostan, C. (2020). Bullying in Primary School Children: The Relationship between Victimization and Perception of Being a Victim. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, 17, 9540.
- Silis,teanu, S., Totan, M., Antonescu, O., Duic ă, L., Antonescu, E., Silis,teanu, A. (2022). The Impact of COVID-19 on Behavior

- and Physical and Mental Health of Romanian College Students. *Medicina*, 58, 1-10.
- Singh, J. & Chitranshi, J. (2022), Impact on student behavior due to Covid-19 lockdown in India. *Cardiometry*, (22), 207-214.
- Sommers, J., & Vodanovich, S. J. (2000). Boredom proneness: Its relationship to psychological- and physical-health symptoms. *Journal of Clinical Psychology*, 56(1), 149–155.
- Vaillancourt, T., Brittain, H., Krygsman, A., Farrell, A. H., Landon, S., & Pepler, D. (2021). School bullying before and during COVID- 19: Results from a population- based randomized design. *Aggressive Behavior*, 47, 557–569.
<https://doi.org/10.1002/ab.21986>
- Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., McIntyre, R., Choo, F., Tran, B., Ho, R., Sharma, V., et al. (2020). A longitudinal study on the mental health of general population during the COVID-19 epidemic in China. *Brain Behav. Immun*, 87, 40–48.
- Wolke, D., & Suzet, L. (2015). Long-term effects of bullying. *Archives of Disease in Childhood*, 100(9), 879–885.
- Wyckoff, J., Buss, D., & Markman, A. (2019). Sex differences in victimization and consequences of cyber aggression: An evolutionary perspective. *Evolutionary Behavioral Sciences*, 13(3), 254–264.
- Yang, Y., Liu Zhang, Q., Zhang, L., Cheung, T., & Xiang, Y-T. (2020). Mental health services for older adults in China during the COVID-19 outbreak. *Lancet Psychiatry*, 7(22). doi: 10.1016/S2215-0366(20)30079-1